

عبدالله بن مسلم الهاشمي وآخرون: صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

عبدالله بن مسلم الهاشمي - ناصر بن ياسر الرواحي - عبدالله بن خميس أمبوسعيدي

راشد بن سليمان الفهدي - علي بن حسين البلوشي

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

قدم للنشر 1438/7/25 هـ - وقبل 1439/1/22 هـ

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صورة المعلم العماني لدى طلبته باستقصاء نظرهم إلى سماته الشخصية وكفاياته المهنية، وأثر نوع الطالب في تقديرهم لهذه السمات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت في جمع البيانات على استبانة مكونة من (30) سمة، قُسمت على محورين أولهما السمات الشخصية والآخر الكفايات المهنية، وتُرك المجال للطلبة في نهاية الاستبانة إلى إبداء وجهات نظرهم في صورة المعلم، وأجريت كذلك مقابلة جماعية مركزة مع عدد (50) طالبًا وطالبة. وقد أجاب على بنود الاستبانة (1054) طالبًا وطالبة من سبع محافظات من محافظات سلطنة عمان. وخلصت الدراسة إلى امتلاك المعلمين العمانيين السمات الشخصية بدرجة عالية، والكفايات المهنية بدرجة معتدلة، وحازت سمة "الأناقة في الملابس" على أعلى المتوسطات في السمات الشخصية، وحصلت سمة "التمكن من المادة الدراسية" على أعلى المتوسطات في الكفايات المهنية، أما أقل المتوسطات فكان من نصيب "الحلم والعفو عند المقدرة" في السمات الشخصية، والقدرة على "تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه، ووضع الخطط العلاجية لها" في الكفايات المهنية. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلبة الذكور والإناث في تقديرهم للسمات الشخصية والكفايات المهنية التي يتمتع بها المعلم العماني لصالح الإناث. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتنظيم البرامج والدورات التدريبية للمعلمين في مجالات بناء العلاقات الإيجابية مع الطلبة، والاستفادة من نتائج التقييم في تحسين التدريس، والكشف عن أسباب تفاوت استجابات الطلبة في نظرهم للمعلم، وإجراء دراسات متنوعة في الكشف عن صورة المعلم لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المعلم العماني، السمات الشخصية، الكفايات المهنية، الطلبة.

المقدمة

ويؤكد العاجز (1997) أن الإنسان يكتسب مكانته الاجتماعية من المعايير والمبادئ الاجتماعية ونظام العمل، وما يرتبط به من أدوار اجتماعية نابعة من تصورات الجماعة والفرد، وأن المكانة الاجتماعية ليست خاصية ذاتية فطرية، بل هي عطاء يقدم إليه بناء على عدة عوامل ومؤثرات في ظل ما يتوقع منه من أدوار. وتختلف المكانة الاجتماعية للفرد باختلاف السمات السلوكية والعمليات الاجتماعية التي يمارسها، وثمة علاقة وثيقة بين المكانة الاجتماعية والدور المرتبط بها؛ فالمكانة الاجتماعية للفرد تحدد الدور المتوقع منه، وفي المقابل يُحدد الدور الذي يؤديه الفرد مستوى المكانة الاجتماعية التي يحظى بها.

ولا ريب في أن للمعلم مكانة خاصة في المجتمع؛ تجعل منه صاحب موقف ورأي من مشكلات المجتمع وقضاياها، بسبب الأدوار والوظائف التي يقوم بها، والخدمات التي يؤديها للمجتمع، فعليه أن يعمل على ترسيخ هذه المكانة، والإبقاء على ما يرتبط بها من ثقة واحترام وتقدير (بن صافي، 2006).

وتتأثر المكانة الاجتماعية للمعلم بعوامل عدة، منها النظرة السائدة للتعليم، ودور المعلم، ودوافع التعليم، ومستوى الطلبة، وانتماءاتهم، وأجهاثهم، وطبيعة الاستقرار في المجتمع، والمستوى المادي للمجتمع والطلبة، والجدوى من التعليم وثمرته، وأثره في التوظيف والابتعاث وتبادل الخبرات. وترتبط مكانة المعلم كذلك بسياسة الدولة، والميزانية المخصصة للتعليم، والنظر إلى التعليم باعتباره محوراً للأمن القومي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واعتباره استثماراً في رأس الموارد البشرية، وحسن استخدام وسائل الإعلام (المزين وقاسم، 2005).

ولوزارة التربية والتعليم دور بالغ في صنع مكانة المعلم، من حيث اهتمامها به، وسن القوانين التي تُحسن وضعه القانوني والمادي، وتطوير العملية التعليمية بتوفير ما يحتاجه من خبرات وأنظمة وتجهيزات ومعدات، فضلاً عن الجهات

يُعد المعلم مفتاح أي تطوير أو إصلاح تربوي، فهو يؤدي دوراً بارزاً، وبالغ الأهمية والخطورة في عمليتي التعليم والتعلم، بل في العملية التربوية كلها، ومن ثم في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ إن وظيفته لم تعد قاصرة على تزويد الطلبة بالمعلومات والقدرات والكفايات، بل أصبحت عملية تنمية شاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم.

وينبغي أن يستند المعلم في عمله إلى قاعدة فكرية متينة، ويدرك أهمية مهنته، ودوره في عصر العولمة، وأنه لم يعد المصدر الوحيد للمعلومات، وأن عليه امتلاك كفايات متنوعة ليمارس مهنته على الوجه الأكمل. ويتعين على المعلم أن يتمتع بقدرات مهنية تتعلق بالمسؤوليات العلمية والفنية والإدارية في جوانب التدريس والعمل المدرسي، وأن يمتلك معرفة عميقة بخصائص المتعلمين، وكيفية التعامل معهم، وتوفير بيئة تعليمية محفزة وجاذبة ومحققة للأهداف المقصودة، وأن يتميز بعلاقات اجتماعية طيبة مع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية من داخل المدرسة وخارجها، وأن يكون قدوة صالحة لطلبته وزملائه، فضلاً عن حوله في المجتمع (نصار، 2003). ويرى كلارجن (Clargen, 1994) ورد في نصار، (2003) أن فاعلية المعلم في الفكر الحدائثي تتحدد في ضوء أربعة معايير هي: الكفايات التدريسية، وأتمات اتخاذ القرار، وأتمات تفكيره وتوافقه مع نظريات التعليم والتعلم، وقدرته على المواءمة بين أهداف التعليم واحتياجات الطلبة.

إن هذه الأدوار تجعل من التدريس مهنة بالغة الخطورة، يشكل بها المعلمون كياناً منظماً، ويمارسون مهنتهم في ضوء معايير مهنية واضحة، ويلتزمون أمام المجتمع بتقديم الخدمة التعليمية نظير مقابل مادي، تحكّمهم في ذلك أخلاقيات عامة لممارسة المهنة يُطالبهم المجتمع بالالتزام بها، ويُحاسبهم عند الخروج عنها.

عبدالله بن مسلم الهاشمي وآخرون: صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

مجالات الأطفال، فالطفل يتأثر بالشخصيات المقدمة فيها على أبعاد مختلفة، باختلاف العمر والفروق الفردية والنوع وغيرها من العوامل؛ وقد تؤدي مجالات الأطفال دورًا في تكوين الصورة المقدمة للطفل حول ذاته والآخر، والتي قد تكون عاملاً مهمًا في تكوين اتجاهات الطفل، التي قد تؤثر على شخصيته وسلوكياته وعلاقته بمعلمه ومدرسته ومجتمعه.

وتبين من دراسة حميدشة (2009) أن المعلمين يرون أن تقديم صورة جيدة للمعلم في وسائل الإعلام مهم جدًا لرفع مكانته، وهو دليل على اهتمام المجتمع به، بيد أن وسائل الإعلام في الواقع لا تقدم المعلم بصورة جيدة ولا ثقة.

إن انخفاض مستوى المكانة الاجتماعية للتعليم يكون لدى المعلم اتجاهًا سلبيًا نحو مهنة التدريس، ويقلل رضاهم الوظيفي عنها، ويُعري أفراد المجتمع بالعموم عن المهنة، ويعود ذلك إلى تدني أحوال المعلمين ومكافآتهم، في مقابل طبيعة عملهم وأعبائهم الوظيفية، وانخفاض التقدير الاجتماعي لهم، وبعض العوامل الذاتية ولاسيما الاستعداد للمهنة وتقبلها. (الأنصاري، 2007)

وترى رادفورد (Radford, 2004) أن الصورة السلبية للمعلم في المجتمع تُبسط همة الخريجين القادرين على الالتحاق بمهنة التدريس، وتُحبط المعلمين، ومن ثم تضر بعملية التمدرس التي هي محور اهتمام المجتمع. وكشفت نتائج دراستها عن وجود مفهوم سلبي للمعلم لدى أفراد المجتمع، لكنها كشفت كذلك عن أدلة على وجود تصورات إيجابية؛ فقد استنتجت أن صورة المعلم هذه يكتنفها الغموض والتجاهل وأنه يمكن تغييرها.

وتوصل العازمي وخضر (2004) إلى أن للمعلم مكانة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت، ولكنهم لا يودون أن يصبحوا معلمين، وأن مكانة المعلم تتأثر بطريقة شرحة وتوصيله للمعلومة واستخدامه للتكنولوجيا الحديثة، وأن من العوامل التي تقلل من مكانة المعلم عند المتعلمين الواجبات

المسؤولة عن اختيار الإدارات المدرسية والمشرفين وتجهيز المدارس وتدريب المعلمين وتنفيذ القوانين وتوزيع المكافآت، ولاسيما إدارة المدارس التي تتصل بالمعلم مباشرة، وتُعد مسؤولة عن تحقيق مبادئ العدل والمساواة وحسن المعاملة ودقة المتابعة (المزين وقاسم، 2005).

وتؤكد سماح محمد (2008) أن للإعلام دورًا أساسيًا في تكوين الصورة الذهنية، وتعد الصحف من أهم وسائل الإعلام ولاسيما المقروءة منها، فعندما تتناول الصحف مهنة معينة وتعرضها بشكل معين، ويتكرر ذلك فإنها تترك لدى المراهقين وأفراد المجتمع صورة ذهنية واتجاهًا نحو المهنة. وفي هذا الإطار، أظهرت نتائج دراستها (محمد، 2008) غلبة السمات السلبية للمعلم في الصحف المصرية على السمات الإيجابية، وأن معظم المعلمين يرون أن الصورة المقدمة للمعلم في الصحف سيئة.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، استعرض ريان (Ryan, 2008) نتائج عدد من الدراسات التي توصلت إلى شيوع صورة نمطية سلبية للمعلم في الأدب ووسائل الإعلام في الفترة التي سبقت الخمسينات، في حين اختلفت نتائج الدراسات التي تناولت فترة الخمسينات في تحليلها لصورة المعلم بين التمثيل الإيجابي والتمثيل السلبي للمعلم في وسائل الإعلام، ويؤكد ريان (Ryan, 2008) أنه على الرغم من استمرار بعض الأنماط السلبية لصورة المعلم في وسائل الإعلام، فقد تبين من تحليله لصورة المعلم في الإذاعة والتلفاز والأفلام في الخمسينات انتشار الأنماط الإيجابية لشخصية المعلم؛ وعزا ذلك إلى تغير السياق الثقافي والاجتماعي في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، واعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية موثوقة يلجأ إليها الناس لحل مشكلاتهم الاجتماعية، وتخفيف القلق والتوتر، والنظر إلى المعلم بوصفه داعمًا للقيم والأخلاق.

وكشفت نتائج دراسة حامد (2009) أن وسائل الإعلام وفنونه تؤثر في كل أبعاد شخصية الفرد، ومن هذه الوسائل

على الصفوة؛ والمعلمون من أبناء هذه الصفوة التي تهتم بثقافتها، وهي معروفة بمكانتها الاجتماعية والمادية؛ وكان المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، أما في الحاضر فتعددت مصادر المعرفة، وأصبح التعليم إلزامياً للجميع، وتغير الوضع المادي للمعلم، فأصبح أقل من دخل العامل والحرفي. وبينت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلبة تشعر بالرضى إذا وُجّهت إلى معاهد التعليم، وتزداد هذه النسبة لدى القاطنين خارج العاصمة، ويتفق الآباء مع أبنائهم في التوجه نحو مهنة التعليم، ويرتفع هذا التوجه لدى الإناث عنه لدى الذكور. أما المعلمون، فتبين أن غالبية المعلمين لا يرغبون في توجيه أحد من أبنائهم إلى هذه المهنة. وفيما يتعلق بنظرة الطلبة إلى المعلم، أظهرت النتائج أن نسبة عالية من الطلبة تُحب معلميهما، وتحترمهم كثيراً، وأن للمعلم دوراً حاسماً في تحديد مستقبلهم، ويرون أن المعلم مخلص في عمله، وأن وضعه المادي لا يتفق مع طبيعة عمله وجهده.

واستعرض العاجز (1997) جملة من الدراسات التي تناولت صورة المعلم في الوطن العربي، ولخصت نتائجها في انخفاض المكانة الاجتماعية للمعلم في معظم الدول العربية عند مقارنة ذلك بغيرها من المهن، وتأثر المكانة الاجتماعية بالدخل المادي للمعلم.

وأظهرت نتائج دراسة دخان (2014) أن صورة المعلم لدى فئات المجتمع الجزائري سلبية؛ نتيجة لجملة من العوامل، منها هندام المعلم، وسماته الشخصية، وتكوينه، وسلوكه، وممارسته، وأن لهذه العوامل تأثيراً كبيراً على تكوين صورته في المجتمع.

وخلصت مرابط وبرحومة (2014) إلى أن الأداء الوظيفي للمعلم يتأثر إيجاباً وسلباً بقدراته المهنية، وخبرته، ورضاه عن مهنته، والمعاملة التي يتلقاها من أفراد المجتمع، ونظرة المجتمع له وتشجيعه والثناء على مجهوداته، إضافة إلى صورته لدى تلاميذه من خلال التفاعل الصفي.

المنزلية المرهقة، وإدارة الصف، والاختبارات، والعدل في تقدير الدرجات الشفوية، ومراعاة استعداداتهم وقدراتهم العقلية. وبينت نتائج عدد من الدراسات تدني التصورات نحو مهنة التعليم، والمكانة الاجتماعية للمعلم، وازدياد الدعوات إلى تمهين التعليم؛ لتحسين صورة المعلم، بالإضافة إلى ضرورة اتصاف المعلم بجملة من السمات الشخصية مثل الحماسة والإخلاص والموضوعية وحسن الهندام والتسامح والحكمة في التعامل مع التوترات، والنأي بنفسه عن مذموم الأوصاف، والمهنية مثل الاستعداد المهني، والتفوق الأدائي، والخبرة التكنولوجية، والحرص على النمو المهني (الأنصاري، 2007). وقد خلصت دراسة الأنصاري (2007) إلى أن مستوى المكانة الاجتماعية للمعلم الكويتي ومهنة التعليم فوق الوسط، وأن المعلمات يتصدرن مكانة اجتماعية أفضل لمهنة التعليم في الكويت مقارنة بالمعلمين.

وتوصلت دراسة بن صافي (2006) إلى وجود فرق شاسع بين حال المعلم في الواقع المعيش، وما يجب أن يكون عليه، أي إن صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري لا تتماشى مع المواصفات المثالية، وأن المجتمع غير واع بمدلول الوظيفة الشريفة؛ مما يشكل خطراً على المجتمع الجزائري.

وكشفت نتائج المقابلات التي أجراها جوردون (Gordon, 2005) مع مجموعة من المعلمين وأولياء الأمور أن التحولات الاجتماعية والثقافية في المجتمع الياباني في السنوات الأخيرة، أدت إلى تدنٍ في تقدير مهنة التدريس، وانخفاض في صورة المعلم واحترامه، وقد أصبحت هذه القضية مثاراً للنقاش، ومصدرًا لمخاوف مقلقة بين أفراد المجتمع الياباني.

وكشفت دراسة رسلان (1989) في سوريا أن نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات وأفراد المجتمع ترى أن مكانة المعلم الاجتماعية في الماضي أفضل من اليوم؛ وعزت الباحثة ذلك إلى عدم الاستقرار السياسي الذي عاشته سوريا في الماضي لخروجها من الاحتلال الفرنسي فالتعليم غير مجاني ويقتصر

عبدالله بن مسلم الهاشمي وآخرون: صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

المدرسة، والتخريب، والكتابة على الجدران، ومشاجرة الطلبة لمعلميهم.

وتناول الباحثون قضية تأثير مظهر المعلم وملابسه في تكوين صورته لدى طلبته، بالنظر إلى العلاقة بين المظهر والتقدير الاجتماعي للفرد، ويؤكد عربيات (2006)، ورد في: دخان، (2014) أنه يجب على المعلم الحرص على النظافة والنظام وحسن الهنءام، باعتباره نموذجًا في ذلك لتلاميذه، وإهماله لملابسه قد يجعله هدفًا للسخرية وعدم الاحترام.

وأظهرت نتائج دراسة موسكا وبوزّا (Mosca and Buzza, 2013) أن المظهر المناسب للمعلم يُساعد في تكوين صورة إيجابية له، ويمنحه قدرًا من الاحترام والمصادقية لدى الطلبة وأولياء أمورهم، ويؤكد الباحثان أن احترام الطالب للمعلم في الصف الدراسي يبدأ بمظهره، وأن على المعلم أن يجتهد في أن يكون نموذجًا إيجابيًا للطلبة في ذلك، وأنه بذلك يظهر بمظهر الشخص المسؤول في موقع عمله، المقدر لمهنته.

وهدفت دراسة سامبسون (Sampson, 2016) إلى الكشف عن آراء المعلمين أنفسهم في تأثير المظهر الرسمي للمعلم في سلوك الطلبة وتعلمهم، وتبين أن المظهر الرسمي للمعلم يؤثر إيجابًا في تعلم الطلبة وسلوكهم، وأن الطلبة يميلون نحو اتخاذ المعلم الذي يهتم بمظهره أنموذجًا لهم.

يتضح من ذلك أهمية وجود نظرة إيجابية لدى الطلبة تجاه معلميهم؛ حتى يكون لهذا المعلم تأثير على هؤلاء الطلبة من حيث تحصيلهم الدراسي، وسلوكهم في المدرسة والمجتمع.

مشكلة الدراسة

تناولت جملة من الدراسات صورة المعلم لدى طلبته، وذلك لما لنظرة الطلبة لمعلمهم من دور كبير في إيجاد بيئة إيجابية للتعليم والتعلم، تتحسن فيه العلاقة بين طرفي العملية التعليمية الأساسيين المعلم والطالب، وتتحقق فيها الأهداف المنشودة. وقد تبين من مقدمة الدراسة خلو الأدب التربوي

وتؤثر نظرة الطالب إلى معلمه في مستوى تفاعل الطالب في الموقف التعليمي، ومشاركته في الأنشطة التدريسية، وحماسه للتعلم، وتحصيله الدراسي، بل تؤثر في انضباطه، والتزامه بالتعليمات. وتساعد نظرة الطالب الإيجابية لمعلمه في تحسين العلاقة بينهما، وتزيد من فرص اتخاذ الطالب معلمه قدوة له، وتعزيز ثقته به، ولجوئه إليه في المشكلات التي يواجهها.

وفي المقابل، يتأثر الأداء التدريسي للمعلم إيجابًا أو سلبيًا بنوع الصورة المتشكلة عنه لدى طلبته، فحينما تكون هذه الصورة إيجابية تزيد دافعيته للتدريس، وحبه لمهنته، ويحثه عن أنسب استراتيجيات التدريس والتقويم، ويعمل على تطوير أدائه التدريسي، وقد يحدث العكس حين يشعر المعلم أن صورته لدى طلبته تميل إلى السلبية، وعدم الرضا عن مستوى أدائه التدريسي.

وفي هذا الصدد، لاحظ فريدال وزملاؤه (Friedel, Marachi, & Midgley, 2002) أنه حين ينظر الطلبة إلى المعلم على أنه متحمس لمادته، ويُعين طلبته عندما يحتاجونه، ويتجنب إحراج طلبته الذين يواجهون بعض الصعوبات، تزيد فرص طلبهم المساعدة منه، وتقل محاولاتهم لتعطيل الدرس، أو لوم معلمهم في الإشكالات التي يواجهونها في الدراسة.

وكشفت نتائج دراسة أديديوورا وتايو (Adediwura and Tayo, 2007) عن وجود علاقة دالة بين تصورات الطلبة لمهارات معلمهم التدريسية وتحصيلهم الدراسي، ووجود ارتباط عال بين ما يعرفه المعلمون وما يدرسونه، ذلك أن التصورات الإيجابية للمهارات التدريسية لدى المعلمين عادة ما تؤدي إلى تحسين سلوكيات المتعلمين، ومن ثمَّ تحصيلهم الدراسي. وأكدت نتائج دراسة بالانياندي (Palaniandy, 2009) أن تصورات الطلبة لخصائص معلمهم تؤثر في جوانب انضباط الطلبة، من مثل معدلات مراجعة الطلبة للمعلم، وتكرار الغياب، والتأخر المتعمد عن

3. تزويد القائمين على التنمية المهنية للمعلم بالسّمات الشخصية والكفايات المهنية التي تحتاج إلى مزيد من التركيز في برامج الإنماء المهني للمعلمين، من أجل تعزيز صورة المعلم لدى الطلبة.

حدود الدراسة

تمثلت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في الكشف عن سمات المعلم الشخصية وكفاياته المهنية من وجهة نظر الطلبة العمانيين، في حين اقتضرت حدودها المكانية على عينة من طلبة المدارس العمانية في سبع محافظات تعليمية هي مسقط والشرقية جنوب وظفار والداخلية وشمال الباطنة وجنوب الباطنة وشمال الشرقية، فيما تمثلت الحدود الزمانية في تطبيقها خلال الفصل الدراسي 2015/ 2014.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

- **صورة المعلم:** الانطباع والنظرة الشخصية التي يكوّنها الطالب عن المعلم، متأثراً بما مر به من خبرات وتجارب شخصية.
- **السمات الشخصية للمعلم:** الصفات والخصائص الذاتية والاجتماعية التي يتصف بها المعلم، وتظهر في تصرفاته وتعامله مع الآخرين في البيئة التعليمية.
- **الكفايات المهنية للمعلم:** جملة ما يمتلكه المعلم من معارف ومهارات وتوجهات تتعلق بمهنة التدريس، وتظهر في ممارسات المعلم وسلوكياته التدريسية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

فيما يأتي وصف للمنهج المستخدم في الدراسة، والإجراءات المتبعة لجمع البيانات والوصول إلى النتائج.

من دراسات علمية تناولت صورة المعلم لدى الطلبة من حيث سماته الشخصية وكفاياته المهنية عموماً، والمعلم العماني خصوصاً. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن صورة المعلم العماني لدى طلبته من خلال الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

1. ما السمات الشخصية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة؟
 2. ما الكفايات المهنية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة؟
 3. هل تختلف السمات الشخصية والكفايات المهنية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة باختلاف نوع الطالب؟
- ### أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث سماته الشخصية وكفاياته المهنية.
 2. التحقق من تأثير صورة المعلم العماني لدى الطلبة من حيث سماته الشخصية وكفاياته المهنية باختلاف نوع الطلبة.
- ### أهمية الدراسة

يُتوقع أن تُفيد الدراسة في الجوانب الآتية:

1. لفت نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى صورة المعلم لدى الطلبة؛ لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز هذه الصورة وتحديثها بما يتناسب والمكانة التربوية والاجتماعية للمعلم.
2. تزويد مؤسسات المجتمع، ولا سيما وسائل الإعلام بالصورة الواقعية للمعلم العماني لدى طلبته، للعمل على تعزيز الصورة الإيجابية للمعلم، بما يساعد على تحقيق غايات العملية التربوية.

عبدالله بن مسلم الهاشمي وآخرون: صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

منهج الدراسة

استُخدم في الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ فهي تعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للحصول على النتائج والاستنتاجات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني عشر المسجلين في المدارس الحكومية في العام الدراسي 2014/2015 في محافظات مسقط، والباطنة شمالاً وجنوباً، والداخلية، والشرقية شمالاً وجنوباً، وظفار، وقد بلغ عددهم حوالي (33700) طالب وطالبة، ووزعت أداة الدراسة على عدد كبير منهم في مختلف محافظات السلطنة. وبلغ عدد المستجيبين (1054) طالباً وطالبة، بما نسبته (3.1%) من مجتمع الدراسة؛ منهم (444) طالباً و(610) طالبات.

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثون أداتين من أدوات جمع البيانات، هما الاستبانة لجمع البيانات الكمية، والمقابلة للوصول إلى شروحات أكثر تفصيلاً عن صورة المعلم العماني لدى الطلبة. وفيما يأتي تفصيل لأداتي الدراسة.

أولاً- استبانة صورة المعلم لدى الطلبة

استُخدمت في الدراسة الحالية استبانة مغلقة هدفت إلى تعرف صورة المعلم العماني لدى طلبته في جانبين الأول: "السمات الشخصية للمعلم العماني"، وتكون من ثماني عشرة عبارة، والآخر: "الكفايات المهنية (التدريسية) لدى المعلم العماني"، وتكون من اثني عشرة عبارة، وقد اشتملت عبارات الاستبانة من الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت صورة المعلم لدى الطلبة. ولاستخلاص وجهة نظر الطلبة طُلب إليهم تحديد درجة موافقتهم على عبارات الاستبانة باستخدام مقياس التدرج الخماسي حسب نظام ليكرت: أوافق بشدة- أوافق- غير متأكد- أعارض - أعارض بشدة.

وللتأكد من صدق الاستبانة عُرضت على عدد من المختصين في الإدارة التربوية وعلم النفس والمناهج في جامعة السلطان قابوس ووزارة التعليم العالي، ثم عُذلت في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وعُدَّ إجماعهم على صيغتها النهائية محكاً لصدقها الظاهري. أما الثبات فقد جرى التأكد منه بحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي لمحور "السمات الشخصية للمعلم العماني" (0.94) ومحور "الكفايات المهنية للمعلم العماني" (0.92)، في حين بلغ المعامل للاستبانة كلها (0.96)، وتدل هذه المعدلات على اتصاف الاستبانة بنسبة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانياً- المقابلة الجماعية (مجموعات التركيز)

استخدمت المقابلة الجماعية أو ما يعرف بمجموعات التركيز في هذه الدراسة لتأكيد نتائج الاستبانة، إذ تتيح المقابلات للمستجيبين الاستفاضة في الحديث عن موضوع الدراسة بوجه أكثر حرية، خلافاً للمحدودية المتوافرة في الاستبانة. وقد وجه الباحثون في هذه الدراسة مجموعة من الأسئلة المفتوحة عن صورة المعلم العماني، إلى عينات مركزة من الطلبة بلغ عددهم حوالي (50) طالباً وطالبة؛ منهم (30) طالباً (20) طالبة من مختلف المحافظات التعليمية المشمولة بالدراسة، قُسم الطلبة إلى مجموعات تركيز، تكونت كل مجموعة من (5) طلبة في كل مرة. وشملت الأسئلة الجوانب الآتية:

1. هل ترغب في أن تكون معلماً في المستقبل ولماذا؟
2. هل ترغب أن تدرس مع معلم عماني أم معلم وافد؟ ولماذا؟
3. من وجهة نظرك: لو كنت معلماً، ما أهم الصفات التي يجب أن تتصف بها؟
4. كيف ترى المعلم العماني؟ من خلال الواقع الذي تراه في المدارس؟ ما هي أهم صفات المعلم العماني الحالي؟

5. ما رأيك في تدريس المعلم العماني؟ هل هو متمكن من المادة التعليمية؟ هل هو كفاء لمهنة التدريس؟ ولماذا؟
6. ما أكثر الأشياء التي تعجبك في تدريس المعلم العماني؟ أعط أمثلة؟
7. ما أكثر الأساليب التدريسية التي يستخدمها المعلم في التدريس معك وترى أنها ناجحة؟
8. كيف ترى تعامل المعلم العماني مع طلابه؟ أعط أمثلة على ذلك؟

نتائج الدراسة وتفسيرها

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة مرتبة وفق الأسئلة، مشفوعة بالمناقشة والتفسير.

أولاً- السمات الشخصية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما السمات الشخصية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور المقترحة، كما هو موضح في الجدول (1) الآتي.

9. البعض يرى أن المعلم العماني أقرب إلى فهم الطلاب والتعامل معهم من المعلم الوافد؟ هل توافق هذا الرأي؟
10. لو طُلب منك تحديد أكثر الأشياء التي تحبها في المعلم العماني، فماذا تقول؟
11. ما هي أكثر الأشياء التي تكرهها في المعلم العماني؟
12. كيف ترى نظرة المجتمع إلى المعلم العماني؟

المعالجة الإحصائية

عولجت البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للعينتين المستقلتين. ومن أجل تفسير نتائج الدراسة، قُسمت المتوسطات

الجدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية للمعلم العماني من وجهة نظر الطلبة

م	البيانات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أنيق في ملبسه.	3.87	1.19	عالية
2	مخلص في عمله.	3.85	1.12	عالية
3	مثقف ومطلع على المعارف المتجددة.	3.85	1.26	عالية
4	محب لمهنته.	3.79	1.06	عالية
5	ذو شخصية قوية.	3.74	1.13	عالية
6	إنسان كادح في عمله.	3.69	1.13	عالية
7	مرتب وصاحب رسالة.	3.67	1.13	عالية
8	نشط في خدمة طلابه ومدرسته.	3.67	1.17	عالية
9	يحترم طلابه ويقدر ميولهم ورغباتهم.	3.67	1.13	عالية
10	حريص على تكوين العلاقات الإيجابية مع طلبته.	3.64	1.21	عالية
11	نشط في خدمة مجتمعه.	3.63	1.18	عالية
12	متعاون في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه طلبته.	3.55	1.26	عالية

عبدالله بن مسلم الهاشمي وآخرون: صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
13	نموذج صالح يقتدي به الطلبة.	3.52	1.2	عالية
14	ملتزم بحضور حصصه في وقتها.	3.51	1.11	عالية
15	يغرس القيم الإيجابية في طلبته.	3.46	1.24	معتدلة
16	صبور في تعامله مع طلبته.	3.44	1.3	معتدلة
17	يتعامل بعدالة مع الطلبة.	3.41	1.34	معتدلة
18	حليم ويعفو عند المقدرة.	3.41	1.22	معتدلة
	العبارات مجتمعة	3.63	0.83	عالية

على متوسطات عالية تراوحت بين (3.85) و(3.67). وتشير هذه المتوسطات إلى أن الطلبة عمومًا يقدرّون مهنة التعليم، ويحترمون الرسالة التي يؤديها المعلم، ويُدركون الأدوار التي يقوم بها، وقد أكدت هذه النتيجة ما أدلى به الطلبة في المقابلات الجماعية، إذ أكد معظم الطلبة أن المعلم العماني يتميز بـ"الإخلاص في العمل"، و"السعي لتجديد المعلومات" وأنه "معروف بأخلاقه الفاضلة".

أما السمات المتعلقة بأخلاقيات المعلم وعلاقته بالطلبة؛ فقد حصلت ثلاث منها على متوسطات عالية تراوحت بين (3.67) و(3.55)، هي "يحترم طلابه ويقدر ميولهم ورغباتهم" و"حريص على تكوين العلاقات الإيجابية مع طلبته" و"متعاون في تقديم الحلول والمشكلات التي تواجه الطلبة"، في حين حصلت الثلاث الباقية على متوسطات معتدلة لم تتعد (3.44)، وهي أقل المتوسطات في هذا المحور، وتتعلق العبارات الثلاث بصبر المعلم، وعدالته، وحلمه وعفوه. وقد اتفقت نتيجة مقابلات الطلبة الجماعية مع نتائج الاستبانة في هذا المجال، إذ ذكر الطلبة عند حديثهم عن أخلاقيات المعلم العماني وعلاقته بطلبته، أنه يتميز بمساعدة الطلبة و"الاحترام المتبادل مع الطالب"، وهو بمنزلة "الأخ في تعامله مع الطلبة"، وأنه "يتلافى بعض الأخطاء التي يسببها الطلبة صبرًا منه وتحملًا".

ويمكن تفسير ذلك بأن العبارات الثلاث الأولى التي تتعلق باحترام الطلبة وبناء العلاقات الإيجابية معهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، هي عبارات عامة، تتصل بسلوكيات المعلم وتصرفاته مع الطلبة في البيئة المدرسية مع

يتضح من الجدول (1) أن الطلبة يرون أن المعلم يمتلك السمات الشخصية للمعلم بدرجة عالية عمومًا؛ إذ بلغ متوسط استجاباتهم على الصفات مجتمعة (3.36)، ويمكن القول بناء على هذا المتوسط أن نظرة الطلبة عمومًا إلى المعلم من حيث اتصافه بالسمات الشخصية المتعلم بمهنة التدريس تنحو منحى إيجابيًا.

وقد تراوحت استجابات الطلبة على السمات المتضمنة في هذا المحور بين العالية والمعتدلة، وكان أعلاها أنه "أنيق في ملابسه"؛ مما يدل على اهتمام المعلم العماني بهندامه، وحرصه على الظهور بمظهر حسن أمام طلابه؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى إدراكهم أن لمظهر المعلم أثرًا إيجابيًا في تكوين صورة إيجابية له، واكتسابه التقدير والاحترام من الطلبة وأولياء أمورهم وهذا ما كشفتته نتائج دراسة موسكا وبوزا (Mosca and Buzza, 2013)، بل إن للمظهر أثرًا في تعلم الطلبة وسلوكهم وفق ما بينته نتائج دراسة سامبسون (Sampson, 2016).

وفيما يتعلق بنظرة الطلبة إلى علاقة المعلم بعمله، يتبين أن الطلبة يرون أن "المعلم مخلص في عمله"، و"محب لمهنته"، و"كادح في عمله"، و"نشط في خدمة طلابه ومدرسته"، و"ملتزم بحضور الحصص في وقتها"؛ إذ هذه العبارات على متوسطات عالية تراوحت بين (3.85) و(3.51). وينطبق الأمر كذلك على النظرة إلى السمات العامة للمعلم؛ فالطلبة كذلك يرون أن المعلم "متقف ومطلع على المعارف المتجددة"، و"ذو شخصية قوية"، و"مرب وصاحب رسالة" و"نموذج صالح يقتدي به". إذ حصلت هذه العبارات أيضًا

للمعلم بوجه عام، في حين أجهت الاستجابات على العبارة الأخرى نحو الممارسات الفعلية للمعلم في الصف والبيئة المدرسية.

أما الانحرافات المعيارية فيتبين من الجدول (1) أنها تراوحت بين (1.06) و(1.34)، ويُلاحظ أنها قيم مرتفعة؛ مما يدل على وجود تباين في استجابات الطلبة واختلاف في تقديرهم لصورة المعلم من حيث سماته الشخصية؛ وقد تُعزز هذه الملاحظة الاستنتاج السابق بشأن اتجاه استجابات بعض الطلبة نحو الصورة المثلى للمعلم، واتجاه استجابات آخرين إلى الصورة الواقعية له.

ثانيًا- الكفايات المهنية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: "ما الكفايات المهنية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور المقترحة، كما هو موضح في الجدول (2) الآتي.

جميع الطلبة، وقد بينت نتائج دراسة أمبوسعيدى وزميليه (Ambusaidi, Alhashmi, & Al-Rawahi, 2013) أن المعلمين العمانيين يتصفون بالقدرة على بناء علاقات إيجابية ومحفزة مع طلبتهم، وهذه الخصيصة جوهرية في إيجاد بيئة صفية مريحة، وتشجيع الطلبة على التعلم.

أما العبارات الثلاث الأخرى، فهي تتعلق بممارسات المعلم وسلوكاته المباشرة مع الطلبة في أثناء التدريس، وربما يرى كثير من الطلبة أن من المعلمين من لا يمتلك هذه الصفات، وقد يعود ذلك إلى اتجاه استجابات كثير من الطلبة نحو ما ينبغي أن يكون عليه المعلم لا إلى الصورة الواقعية للمعلم.

وبإعادة النظر في المتوسطات في الجدول (1)، يُلاحظ أن العبارة "مرب وصاحب رسالة" حصلت على متوسط عال (3.67) في حين حصلت العبارة "يغرس القيم الإيجابية في طلبته" على متوسط معتدل (3.46)، وهما عبارتان قريبتان، وقد يُعزى ذلك إلى أن استجابات كثير من الطلبة بُنيت على اعتبار أن هذه العبارة تتعلق بمهنة التدريس والصفات اللازمة

الجدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات المهنية للمعلم العماني من وجهة نظر الطلبة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	متمكن من مادته الدراسية.	3.85	1.16	عالية
2	يحرص على فهم جميع طلبته للدروس.	3.57	1.28	عالية
3	يستثير دافعية طلابه للتعلم وبذل الجهد.	3.5	1.2	عالية
4	يستخدم أساليب تدريس متنوعة.	3.41	1.24	معتدلة
5	يشجع على التعلم الذاتي وأساليب التفكير المختلفة.	3.41	1.23	معتدلة
6	لديه القدرة على وضع الاختبارات التحصيلية المناسبة لمستوى طلبته.	3.4	1.4	معتدلة
7	يهتم بإنجازات الطلبة وأنشطتهم داخل الصف وخارجه.	3.35	1.34	معتدلة
8	يستخدم وسائل تعليمية متنوعة في التدريس.	3.29	1.22	معتدلة
9	يراعي الفروق الفردية بين طلبته.	3.29	1.29	معتدلة
10	يستخدم أساليب تشويقية في التدريس.	3.27	1.29	معتدلة
11	يقدم التغذية الراجعة المناسبة لطلبته.	3.06	1.25	معتدلة
12	يستطيع تحديد نقاط الضعف لدى طلابه ووضع الخطط العلاجية لها.	2.98	1.32	معتدلة
	العبارات مجتمعة	3.36	0.91	معتدلة

هذا المتوسط إلى أن المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة يمتلك الكفايات المهنية بدرجة متوسطة، وقد يدل هذا

يظهر من الجدول (2) أن الكفايات المهنية المتعلقة بالتدريس حصلت على متوسط عام معتدل (3.36)، ويشير

عبدالله بن مسلم الهاشمي وآخرون: صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

التفاعل الصفّي الفعلي بين المعلم وطلّبه، وقد تدل هذه النتيجة على أن المعلم العماني تنقصه إجادة بعض مهارات التدريس، أو ثمة عوائق تجعل المدرس يُقلل من تنوع طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التشويق؛ منها قلة الحوافز المادية، وكثرة الأعباء الإدارية والتدريسية. وعلى الرغم من أن نتائج الاستبانة فيما يتعلق بهذه السمات، جاءت في المستوى المعتدل، أو وضحت نتائج المقابلات أن المعلم العماني "يستخدم الوسائل في مادته، وقادر على إيصال المعلومة"، وهو يُنوع "مصادر التعلم (مثل: الفيديو، المختبر)"، ومهتم بتنوع "طرائق التدريس، مثل التدريس خارج الصف"، واستخدام "مهارة العصف الذهني" و"الأسئلة التفاعلية"، و"عمل المسابقات خصوصاً المواد المحتوية على مسائل مثل الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات، والتنافس الشريف بين الطلبة وخاصة الطالبات، وفي هذا تحفيز لأولئك الذين لم يشاركوا في الصف"، وكذلك توظيف "تمثيل الأدوار (المعلم الصغير)".

أما فيما يتصل بالتقويم؛ فقد جاءت استجابات الطلبة على العبارات المتعلقة به معتدلة أيضاً، إذ تراوحت بين (3.4) و(2.98)، وتضمنت قدرة المعلم على: "وضع الاختبارات التحصيلية المناسبة لمستوى طلبته" و"تقديم التغذية الراجعة المناسبة" و"تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه ووضع الخطط العلاجية لها"، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن هذه السمات هي أقل السمات التي يتمتع بها المعلم العماني، وهذا يعني أن المعلمين قليلاً ما يستفيدون من نتائج أساليب التقويم التي يستخدمونها مع طلبتهم في تقديم التغذية الراجعة لهم، ومساعدتهم في تحديد نقاط الضعف لديهم للتغلب عليها، ونقاط القوة لتعزيزها وتطويرها. وتبدو هذه النتيجة قريبة مما توصلت إليه دراسة أمبوسعيدي وزميليه (Ambusaidi, et al, 2013) التي بينت أن استخدام المعلمين نتائج التقويم في بناء الخطط والبرامج المناسبة لتحسين تعلم الطلبة حازت على تقديرات ضعيفة

المتوسط على أن الطلبة ينظرون إلى حاجة المعلم العماني إلى تعزيز بعض الممارسات المهنية التي ينبغي أن تظهر في أدائه الصفّي فيما يتعلق بالتدريس والتقويم.

وقد حازت العبارة "متمكن من مادته الدراسية" على أعلى المتوسطات في هذا المحور (3.85)، وهي إحدى الكفايات المهنية المهمة للمعلم، ويُنسب عليها كثير من جوانب نجاحه في العملية التعليمية، وأكدت هذه النتيجة ما ذكرته عينة المقابلات للطلّبة من أن أهم الكفايات المهنية للمعلم العماني أنه "معلم رائع وكفاء مهنة التدريس"، وأنه "متمكن من مادته العلمية"، وقد يُنظر إلى هذه السمات على أنها من السمات المتعلقة بشخصية المعلم عموماً، ولعل هذا ما أهلها للحصول على متوسط عال، وأكدها كثير من الطلبة في المقابلات الشخصية معهم شأنها في ذلك شأن السمات الشخصية المذكورة في المحور الأول، بيد أن تمكن المعلم من مادته لا يعني بالضرورة امتلاكه لمهارات تدريسها بشكل فعّال، وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الطلبة ترى تمكن المعلم من مادته، يرى بعض الطلبة أن "بعض المعلمين العمانيين متمكنون من المادة العلمية، لكن ذلك يختلف من مادة إلى أخرى". ويرى بعض الطلبة أنهم أكفاء، ولكن ينقصهم التحضير"، وأرجع أحد الطلبة ذلك إلى قلة الخبرة في مجال التدريس، واعتماد بعض المعلمين على الكتاب المدرسي لوحده في تقديم المادة العملية وتوضيحها.

وفيما يتصل بالسمات المتعلقة بالتدريس، يتضح أن سمتين منها حازتا على تقدير عال (3.57 و3.5)، هما "يحرص على فهم طلبته للدروس"، و"يستثير دافعية طلابه للتعلم وبذل الجهد"، أما بقية السمات فقد حصلت على متوسطات معتدلة، تراوحت بين (3.41) و(3.27)، وتتعلق هذه السمات باستخدام أساليب متنوعة في التدريس، والتشجيع على التعلم الذاتي وأساليب التفكير، والاهتمام بإنجازات الطلبة، واستخدام وسائل تعليمية وأساليب تشويقية متنوعة. وجميع هذه العبارات تتصل اتصالاً مباشراً بعملية

واختلاف نظرهم إلى الكفايات المهنية عند معلمهم العمانيين.

ثالثاً- اختلاف تقديرات الطلبة العمانيين لصورة المعلم باختلاف نوع الطالب.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "هل تختلف السمات الشخصية والكفايات المهنية التي يمتلكها المعلم العماني من وجهة نظر الطلبة باختلاف نوع الطالب؟"، طُبِّق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والجدول (3) يوضح نتيجة ذلك.

من وجهة المشرفين، مما يعني عدم رضا المشرفين عن أداء المعلمين في هذا الجانب. ويؤكد ميوجيس وديفيد (Muijs & David, 2001) أن التقويم أداة جوهرية تسمح للمعلم بتطوير التخطيط للتدريس؛ بمعرفة نقاط القوة والضعف عند المتعلمين وتحسين عملية التدريس بناء عليها.

وبالنظر في الانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة بشأن كفايات المعلم المهنية، يتبين أنها تراوحت بين (1.16) و(1.4)، وهي قيم مرتفعة كما اتضح في نتيجة السؤال الأول، وتدلل كذلك على تشتت استجابات الطلبة وتفاوتها،

الجدول 3

نتائج اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لصورة المعلم العماني لدى الطلبة وفقاً لمتغير النوع

م	المحور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1	السمات الشخصية	ذكر	3.52	0.89	3.62	0.000
		أنثى	3.71	0.77		
2	الكفايات المهنية	ذكر	3.25	0.97	2.82	0,003
		أنثى	4.43	0.87		
3	مجموع الفقرات	ذكر	3.41	0.88	3.44	0.001
		أنثى	3.6	0.78		

عدد الذكور: 444، والإناث: 610.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، توصي الدراسة ما يأتي:

1. تعزيز الصورة الإيجابية للمعلم العماني لدى طلبته عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.
2. تنظيم البرامج والدورات التدريبية للمعلم في جوانب أخلاقيات مهنة التعليم وبناء العلاقات الإيجابية لدى الطلبة.
3. توجيه برامج التنمية المهنية للمعلمين نحو تطوير عملية التقويم الدراسي، وكيفية الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين عملية التدريس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.
4. الكشف عن أسباب تفاوت نظرة الطلبة العمانيين إلى معلمهم في السمات الشخصية والكفايات المهنية. وتقتصر الدراسة ما يأتي:

يتضح من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة الذكور والإناث بشأن صورة المعلم من حيث سماته الشخصية وكفاياته المهنية ومجموع الفقرات لصالح الإناث، ويدل ذلك على أن نظرة الطالبات لمعلمتهن أكثر إيجابية مقارنة بالطلبة الذكور، ولعل ذلك يعود إلى ما يُعرف عن المعلمات من حبّ لمهنة التعليم، ومحاولة لبذل جهود متنوعة في تقديم المحتوى التعليمي للطالبات، ونظرتهن الإيجابية للمهنة عموماً، وهذا قريب مما خلصت إليه دراسة الأنصاري (2007) التي خلصت إلى أن المعلمات يتصدرن مكانة اجتماعية أفضل لمهنة التعليم في الكويت مقارنة بالمعلمين.

عبدالله بن مسلم الهاشمي وآخرون: صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية

المزين، سليمان حسين موسى؛ قاسم، سامي عبدالله محمد (2005).
العوامل التي تؤثر على مكانة المعلم. مؤتمر مركز العلم والثقافة. غزة.
مأخوذ بتاريخ 2016/12/27 م من:

<http://site.iugaza.edu.ps/slemanhm/>

نصار، سامي محمد (2003). صورة المعلم بين قيود الحداثة وشروط ما بعد
الحداثة. دراسات تربوية واجتماعية. 9(1)، 161-193.

Adediwura, A. A. and Tayo, B. (2007) Perception of teachers' knowledge, attitude and teaching skills as predictor of academic performance in Nigerian secondary schools. *Educational Research and Review*, 2(7), 165-171.

Al-Aajiz, F. A. (1998). The reality of teacher's status as perceived by teachers themselves in the schools of Alghawth in Gaza district (in Arabic). *Studies in Curriculum and Teaching Methods*. (46), 10-36.

Al-Aazmi, A. and In'aam, S. (2004). The teacher's status as perceived by secondary school students (in Arabic). *The Educational Magazine*, (20), 211-244.

Al-Ansari, I. M. (2007). The social status of teaching professional and Kuwaiti teachers from the teachers and school managers' point of view (in Arabic). *The periodical of educational sciences*. (11), 117-142.

Al-Myzayyin, S. and Qasim, S. (2005). Factors affecting the teacher's status (in Arabic). *The conference of the Center for Science and Culture*, Gaza. Retrieved 27December, 2016 from: <http://site.iugaza.edu.ps/slemanhm/>

Ambusaidi, A. & Alhashmi, A. and Al-Rawahi, N. (2013). Omani Teachers' Professional Identity from Their Supervisors' Perspectives. *The Turkish Journal of Teacher Education*, 2(2), 96-108.

Bin Safi, H. (2006). *The teachers' image in the Algerian society culture* (in Arabic). Unpublished Master thesis. University of Abi Bakr Bilqaid.

Dukhan, S. (2014). *The teacher's image in the Algerian society, a field study in Staif District* (in Arabic). Unpublished Ph. D. thesis. Staif University.

Friedel, J., Marachi, R. and Midgley, C. (April, 2002). "Stop embarrassing me!" Relations among Student Perceptions of Teachers, Classroom Goals, and Maladaptive Behaviours. *The Annual Meeting of the American Educational Research Association*, New Orleans, LA. Retrieved, December, 31, 2016 from: www.umich.edu/~pals/AERA2002%20handout.pdf

Gordon, J. A. (2005). The Crumbling Pedestal. Changing Images of Japanese. *Journal of Teacher Education*, 56(5), 459-470. Retrieved, December, 27, 2016 from: <http://jte.sagepub.com/content/56/5/459>.

Hamid, E. M. (2009). The teacher's image presented in some child magazines and its relation to the child's mental image, a field stud (in Arabic). *Childhood studies*, 12(42), 81-96.

Hmeedsha, N. (2009). *The social reality of teachers and their social status* (in Arabic). Unpublished Ph.D. Mantury Universty, Qasanteeta.

Marabit, S. and Barhooma, Z. (2014). *The social image of teachers and its reflections on his professional performance* (in Arabic). Unpublished Master. Martayer Hama Lakhdhar, Algeria.

1. صورة المعلم العماني لدى طلبته: دراسة نوعية.

2. تأثير وسائل الإعلام في بناء صورة المعلم العماني لدى الطلبة.

3. العوامل التي تؤثر في تكوين صورة المعلم العماني لدى الطلبة.

المراجع

الأنصاري، عيسى محمد (2007). المكانة الاجتماعية لمهنة التدريس والمعلم الكويتي من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس. مجلة العلوم التربوية. (11)، 117-142.

بن صافي، حبيب (2006). صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

حامد، إيناس محمود (2009). صور المعلم المقدمة في بعض مجلات الأطفال وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الطفل: دراسة ميدانية. دراسات الطفولة، 12(42). 81-96.

حميدشة، نبيل (2009). الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

رسلان، فريال (مارس، 1989). المكانة الاجتماعية للمعلم في الجمهورية العربية السورية. المؤتمر التربوي التاسع عشر "المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي". جمعية المعلمين الكويتية، الكويت.

دخان، سارة (2014). صورة المعلم في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بمنطقة سطيف. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجزائر، جامعة سطيف. العاجز، فؤاد علي (1997). واقع مكانة المعلم الاجتماعية كما يراها المعلمون أنفسهم في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة. دراسات في المناهج وطرق التدريس. (46)، 10-36.

الغازمي، عبدالله سالم وخضر، إنعام سيد (2004). مكانة المعلم لدى المتعلمين كما يراها طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية. (20)، 211-244.

محمد، سماح ماضي متولي (2008). الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم. دراسات الطفولة. 11(38)، 215-216.

مرايط، سارة وبرحومة، زينب (2014). الصورة الاجتماعية للمعلم وانعكاساتها على أدائه الوظيفي، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمقاطعة قمار -ولاية الوادي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر.

- thesis, University of Leicester. Retrieved December, 27, 2016 from: <https://lra.le.ac.uk/handle/2381/7854>.
- Radford, L. M. (2004). *Teachers through the looking glass: an enquiry into the public image of teachers*. Unpublished Ph. D. thesis, Manchester Metropolitan University. Retrieved from: <http://ethos.bl.uk/OrderDetails.do?uin=uk.bl.ethos.399545>
- Raslan, F. (March, 1989). The teacher's social status in the Arabic Republican of Syria (in Arabic). *The 19th educational conference "The teacher's social status in the Arab World"*. The Kuwaiti Teachers' Society, Kuwait.
- Ryan, P. A. (2008). *Image of The Teacher in The Postwar United States*. Ph. D. thesis, University of Florida.
- Sampson, E. C. (2016). *Teachers' Perceptions of the Effect of Their Attire on Middle-School Students' Behavior and Learning*. Ph. D. Dissertation, Walden University. Retrieved from: <http://scholarworks.waldenu.edu/>
- Mohammad, S. M. (2008). The media image of teachers in Egyptian Newspapers and its relations to forming the attitudes of a sample of adolescents towards teachers (in Arabic). *Childhood studies*, 11(38), 215-216.
- Mosca, J. B. and Buzza, J. (2013). Clothing And The Affects On A Teacher's Image: How Students View Them. *Contemporary Issues In Education Research*. 6(1), 59-65.
- Muijs, D. and Reynolds, D. (2001). *Effective Teaching, Evidence and Practice*. Sage.
- Nassar, S. M. (2003). The Teacher's image between the restrictions of modernity and the conditions of Post-modernity (in Arabic). *Educational and Social Studies*. 9(1), 161-193.
- Palaniandy, S. (2009). *A Study of Student Perceptions of Teacher Characteristics and its Influence upon the Management of Student Behaviour in Four Malaysian Secondary Schools*. Unpublished Ph. D.

The image of the Omani teachers from their students' perspective of personal attributes and professional competencies

Abdullah Alhashmi, Nasser Al-Rawahi, Abdullah Ambusaidi, Rashid Al-Fahdi, and Ali Al-Balushi
College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Submitted 21-04-2017 and Accepted on 12-10-2017

Abstract: The aim of this study was to reveal the image of the Omani teachers from their students' perspective when asked to investigate their personal and professional attributes, and the effect of student's gender on their estimation of these attributes. The study used the descriptive method and was based on a questionnaire consisting of (30) items, divided into two domains, the first being the personal attributes and the other are professional competencies. Students were given an opportunities at the end of the questionnaire to express their views in the image of the teacher. In addition, a focus group interview was conducted with 50 students. The questionnaire was answered by 1054 students from seven governorates of the Sultanate of Oman. The study concluded that Omani teachers possess highly personal attributes and moderately professional competencies. The attribute "elegance in clothing" has the highest average in personality attributes, and "mastery of the subject" has the highest average in professional competencies. On the other hand, the lowest averages were "dreaming and pardon for forgiveness" in personal attributes, the ability to "identify the strengths and weaknesses of students, and to develop remedial plans" in professional competencies. The results showed statistically significant differences between the responses of male and female students in their estimation of the personal attributes and professional competencies of the Omani teacher in favor of female students. In light of these results, the study recommended organizing programs and training courses for teachers in the areas of building positive relationships with students, taking advantage of the results of the assessment in improving teaching, revealing the reasons for the different responses of students in their view of the teacher, and finally conducting various studies to clarify the image of the teacher.

Keywords: Omani teacher, personality attributes, professional attributes, students